دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة

إعداد

أ.د/ بهجت عطية راضي

أستاذ الإدارة

كلية التربية– جامعة حائل

دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة

إعداد

أ.د/ بهجت عطية راضي

أستاذ الإدارة

كلية التربية– جامعة حائل

مقدمة الدراسة:

تأسست الجامعة بمرسوم ملكي وذلك يوم الثلاثاء 30 جمادي الآخر 1426هـ الموافق 7 يونيه 2005م، كجامعة سعودية، تقع في منطقة حائل، وهي تحت إشراف وزارة التعليم العالي السعودية، لتشكل إضافة جديدة إلى عقد الجامعات السعودية،. وقد أنشئت لتخدم مواطني منطقة حائل من الجنسين، بل وتخدم المناطق والمحافظات المجاورة، وخلال فترة وجيزة، استطاعت الجامعة من خلال منسوبيها، وعبر قياداتها، أن تحقق قفزات تنموية متتالية في مختلف المجالات التعليمية والعلمية والمجتمعية والثقافية والتنويرية، على الرغم من التنافس المحتدم بينها وبين الجامعات المناظرة، سواء قديمة النشأة أو الحديثة، بالمملكة العربية السعودية، وتتهيأ الجامعة لتحتل مكانة مرموقة ومتميزة محليا، في ضوء تنامي أعداد منسوبيها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، فضلا عن استقطاب النخبة من العنصر البشري المؤهل لقيادة عجلة النمو والتطور والتحسين بالجامعة، بالإضافة لمشاركتها في المحافل والأحداث الأكاديمية والجامعية وظهورها بشكل مشرف اكتسب احترام وتقدير الجميع.

ويرى زياد بركات (2009م) أن الجامعات تعد مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، فالجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والسياسية والفكرية.

وأشار محمود أحمد شوق (2005م) إلى أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الآخر، وأن للجامعة رسالة

وأهداف محددة هي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان.

وأشارت جميلة عبد الهادي السنوسي (2014م: ص2) نقلا عن حسن أحمد عراي (1995م: ص 2025) في دراستها أنه مما لا شك فيه أن الجامعة من أهم منظمات ودور صناعة العلم والتعليم في العالم كما تعتبر الجامعة جزء من تاريخ الشعوب وأحد مصادر حركتها الثقافية، فالجامعة تعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد أصبحت الجامعات ضرورة أساسية من ضروريات حياة المجتمعات وتطورها في العصر الحديث حيث تبدلت من جامعات يكاد ينحصر هدفها في تخريج المتخصصين في بعض فروع المعرفة الإنسانية إلى جامعات تهتم بمطالب وحاجات مجتمعاتها الاقتصادية من خلال ما تعده من العناصر البشرية لكي تأخذ الدور الريادي في التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتضيف تيسير عبد الحميد أبو ساكور (2009م: ص 226) أن التعليم العالي والجامعي يعد من أهم دعائم التنمية فهو يحتل مكان الصدارة في إبراز المواهب والقدرات والإمكانات البشرية المتاحة في المجتمع وهو أحد الأدوات التي تستطيع الدولة من خلاله مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم ويساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تدعيم الإمكانات البشرية المؤهلة والمدربة للقيام بأدوارها في عملية التنمية البشرية.

وترى صباح حسن الزبيدي (2007م) أن الجامعات تلعب دورا هاما في تحريك عملية التنمية، وذلك لأن الجامعات هي من أرفع المؤسسات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية فيه، من متخصصين في مختلف مجالات التنمية، كما أنها تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي حقيقي، إضافة إلى ذلك فإن الجامعات تسهم في التنمية الشاملة بما تقدمه لمجتمعاتها مرن إمكانات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر.

كما يرى علي السيد الشخيبي (2002م: ص1) أن عملية التقدم والتنمية، أصبحت تقاس بما أنجزته الحكومات والمجتمعات من تعليم وتثقيف لأبنائها، وما حققته من خطط وبرامج تعليمية، تساعدها في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة "السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية"، وبناء على ذلك، أيقنت الكثير من الدول أهمية التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، لارتباطه الشديد

بعوامل التنمية والتقدم، لذلك أصبح الإنفاق على الجامعات استثمارا حقيقيا في مجال تنمية الموارد البشرية وجزءا من سياسة التنمية الشاملة.

وأشار أيضا مداحي محمد (2013: ص11) إلى أن التنمية عملية ديناميكية تتكون أساسا من سلسلة كبيرة من المتغيرات الوظيفية والبنائية التي تحدث نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة بهدف استثمار موارد المجتمع ومكوناته إلى أقصى درجة ممكنة.، وتعتمد التنمية على عوامل عديدة من ضمنها رأس المال والموارد الطبيعية والتقدم التقني والظروف السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ودرجة الوعي لدى أفراد المجتمع، فاحتياجات التنمية لا تنحصر في المستلزمات المادية للمشروعات، ولكنها تعتمد أساسا على القوى البشرية اللازمة لهذه المشروعات، وذلك من منطلق أن مشروعات التنمية تتوقف إلى حد بعيد على توفير احتياجاتها من الأفراد وفق مستويات المهارة المطلوبة.

وهذا الصدد يذكر عبده بن عبده أحمد علي النزيلي (2010م: ص2) لقد بات من المؤكد أن التنمية الشاملة ترتكز على قاعدة واسعة من التقدم البشري الواسع والتقدم العلمي، وأن التعليم بمختلف أنواعه ومراحله، يعد مدخلا أساسيا لتلك التنمية، وذلك على أساس تكامل الرؤية في إعداد الأفراد وتأهيلهم، وتمكينهم من اكتساب المهارات المعرفية، والقيم الأخلاقية، والتقنيات المهنية والتكنولوجية، وتوطينها وتطويرها، وإيجاد إطار علمي واسع للتنمية يشمل كافة ميادين العلم وتطبيقاته، وعلى أساس توازن الأعداد وتكامل الأدوار، وتنويع البرامج والتخصصات، لتلاءم احتياجات التنمية وقطاعات العمل، وتواكب التطورات المتسارعة، وتمكن من مواجهة التحديات المختلفة.

وتذكر ناهد عدلي شاذلي (199م: ص125) أن التعليم الجامعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية، نتيجة لقدرته على إعداد وتوفير احتياجات مشروعات التنمية وخططها على كافة المستويات من القوى البشرية القادرة على إنجاز تلك المشروعات وتحقيق أهدافها.

ويضيف مداحي محمد (2013م: ص11) أن التعليم الجامعي يحقق متطلبات التنمية، فإنه مقابل ذلك نجد بأن خطط التنمية تؤثر في النظام الجامعي وذلك للارتباط الوثيق بين التعليم الجامعي والتنمية من جهة، ولحاجة خطط التنمية إلى القوى البشرية المدربة القادرة على تحقيق أهداف التنمية من جهة أخرى، ويتوقف نجاح التنمية الشاملة على فعالية التخطيط في تنمية الموارد البشرية، وذلك من منطلق أن

العنصر البشري، وما يمتلكه من طاقات خلاقة يعتبر عاملا لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، بل هو الأساس في عملية التنمية باعتباره العنصر الإنتاجي الأول، وهذا ما أكدته دراسات عديدة أجريت في الدول المتقدمة صناعيا.

وبناء على ما سبق أشار كلا من ناصر بن سعد القحطاني، فاتن بنت محمد بيومي شكر، خالد بن سليمان الزمامي، وآخرون (2012م: ص16) إلى أن الجامعة في أي مجتمع من المجتمعات لها أدوار كثيرة ومتعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية وتنموية ولكنها لا يمكن أن تؤدي هذه الأدوار جميعها في إحداث التغيرات المرغوبة دون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع بكل مفرداته باعتبار أن علاقة الجامعة بهذا التغيير متلازمة ومترابطة فهي تقوي المهارات وتذكي روح لابتكار لدى الفرد، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار.

- على المستوى التنمية الاجتماعي: فعلينا أن ندرك أن الجامعة ما هي إلا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أغراضه كما تتأثر بما يحيط من مناخات تفرضها أوضاع الحراك السياسي في المجتمع، وهذا الصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع تفرض على الجامعة أن تحدث دائما في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغيرات تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع.
- على مستوى التنمية الثقافية والمعرفية: فإن الجامعة تسهم بفعالية في إحداث أساليب وأدوات الحصول على المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتحليلها، ولذا صارت قوة الجامعة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها ومستوى طلابها من الأهمية الكبيرة التي تسهم في تحديد درجة التقدم المعرفي والثقافي.
- على مستوى التنمية الاقتصادية: أن الجامعة عندما تحرص على تنمية البحث العلمي والتطبيقي فإنها تربط البحث بواقع العمل، وهي تدرس في الوقت ذاته مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وتحرص على إعداد الأطر والكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات، كما أن للجامعة دور فعال في تحسين دخول الأفراد وتيسير فرص العمل، كما أنها تلبي حاجة الفرد والمجتمع من المهن المختلفة، كما أنها تسعى إلى التركيز على اكتساب الأفراد المهارات الأساسية وهو الأمر الذي من شأنه أن يتيح للأفراد فرصا أكبر لزيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة الأفراد، كما أن الجامعة لديها القدرة والاستطاعية على توفير ما تحتاجه عملية التنمية من متخصصين في مختلف المجالات.

وتضيف أيضا جميلة عبد الهادي السنوسي (2014م: ص2) في دراستها إلى أن العلاقة بين التعليم الجامعي- وما يمثله كوعاء معرفي وثقافي وتربوي- وبين التنمية ذات طبيعة ارتباطيه وتبادلية، فبقدر ما تتيحه الدول للجامعات كمراكز للإشعاع الثقافي والعلمي من إمكانات بقدر ما تكون القدرة على تكوين أجيال جديدة قادرة على تحمل أعباء التنمية ومسئولياتها، وتتأثر التنمية ذاتها بما تغرسه الجامعات في عقول أبنائها من معارف ومهارات وخبرات لترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الشباب نحو القضايا المتصلة بالتنمية.

مشكلة البحث:

يشهد هذا العصر تحديات تنموية مختلفة أخذت تهدد دور الجامعة في تحقيق التنمية بسبب قيم ومثل وأعراف وأخلاقيات تؤصل في النفس أهمية التقدم الاقتصادي والإثراء المادي على حساب الاستغلال السليم لموارد الطبيعة، كما أن التحسين في مستويات المعيشة الذي تجلبه التنمية من خلال المنظمات التعليمية في التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص قد يضيع بسبب التكاليف التي قد تفرضها التحديات التنموية المجتمعية المعاصرة وبحسب نوعية الحياة المرغوبة. وفي إطار التنمية المستهدفة، لابد وأن يتوافر مناخ تعليمي ودور بارز للجامعة للطالب وعضو هيئة التدريس والمجتمع المحيط بكل أفراده وأطيافه، وبما يسمح في النهاية للفرد أن يتحقق له العيش في بيئة تتفق مع حقوقه وكرامته الإنسانية.

كما أن هناك علاقة تاريخية ما بين التنمية والتربية، حيث بدأ الاهتمام يتزايد بمشكلة التنمية بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بسبب التغيرات التي واجهتها أوربا بعد أن دمرتها الحرب وهي نفس المشكلة التي واجهت الدول التي استقلت ونفضت عنها غبار الاستعمار، فأصبحت الكثير من هذه الدول تبحث عن الطرائق والمداخل المناسبة لرفع مستوى المعيشة والقضاء على مظاهر التخلف وأصبحت هذه القضية هي الأولى التي تواجه الحكومات، كما أن التنمية الشاملة تحتاج إلى العديد من المقومات البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، إلا أنه هناك إجماع من المهتمين بقضية التنمية على أن العنصر البشري هو أهم هذه المقومات حيث يعد العنصر البشري العنصر الفاعل والركيزة الرئيسة التي تقوم عليها التنمية في أي دولة ولا سبيل إلى بناء الإنسان إلا عن طريق التربية التي ترتكز على تطوير الشخصية الإنسانية وإعادة بنائها وتشكيلها، كما تعمل التربية على إيجاد أنماط من السلوك تناسب التنظيمات الاجتماعية الناشئة والنامية، من أجل الأخذ بالأساليب العلمية والتكنولوجية، كما تعيد

التربية بناء الآراء والمعتقدات لتواكب التغيرات الاجتماعية المعاصرة والناتجة عن عملية التنمية، ومن هنا يتضح أن الإنسان هو أساس التنمية وأدائها وهو أيضا غايتها وهو في الوقت نفسه محور العملية التربوية، ولعل أهم خاصية من خصائص التنمية هي تأهيل العنصر البشري وإعداده للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات ويحدث ذلك من خلال بتزويده بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل المستهدف والتهيئة للتكيف مع العصر التقني. والتوازن في تأهيل القوى العاملة بحسب الاحتياجات المتغيرة، وكذلك تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير ودعم الإبداع ونبذ الإتكالية والنزعة الاستهلاكية وهي من أهم أهداف التربية، ومن هنا نجد أنه يمكن للتربية أن تقوم بدور بارز في تحقيق التنمية، وهنا يبرز دور الجامعة في إحداث نهضة تنموية مجتمعية عبر قنوات مختلفة تستطيعها الجامعة بقدراتها وإمكاناتها ومنسوبيها، وبما يحقق لها الفاعلية في القيام بدورها وتحقيق أهدافها التنموية في المجتمع، وبناء على ما سبق يتضح أن مشكلة البحث الحالي هي كيف تحقق جامعة حائل الدور التنموي من خلال أداء دورها في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية من وجهة نظر كل من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة.

ووفقا لمشكلة البحث يكمن السؤال الرئيس في الآتي: ما دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين؟

ويتفرغ من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الدور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي والذي يمكن أن تقدمه جامعة حائل من وجهة نظر أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي للجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على دورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي لجامعة حائل من وجهة نظر أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين (منسوبي الجامعة).

2- التعرف على الفروق في تقييم مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي لجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين (منسوبي الجامعة).

أهمية البحث:

1- تنبع أهمية هذه البحث من أنه يفرض موضوعا حيويا ومهما وهو معرفة أو تحديد دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور و(منسوبي الجامعة) من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، باعتبار أن جامعة حائل من أحدث الجامعات في المملكة العربية السعودية والتي انضمت للمنظومات التعليمية لتصبح رافد من روافد التعليم الجامعي وصرح ينتظر منه أبناء المنطقة والمحافظات المجاورة الكثير.

2- كما تأتي أهمية هذه البحث من قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها، لما لذلك من أهمية في توضيح رؤية وفلسفة جامعة حائل، التي يجب أن تستمدها من فلسفة مجتمعها والمعبرة عن حاجاته وخططه التنموية، بالإضافة إلى ذلك قد تسهم نتائج هذه البحث في تقديم لبنة أولية لعملية التنمية البشرية في المؤسسات التعليمية المختلفة المناظرة وفي المنطقة، وبالتالي تساعد القيادات الإدارية بالجامعة على النهوض بالثروة البشرية وذلك من النواحي الاقتصادي والثقافية والتربوية وخدمة المجتمع.

3- ويرى مصطفى محسن (2005م) أن التنمية الشاملة والتعليم الجامعي كلاهما يلتقيان في الإنسان بوصفه محورا لهما، فالتعليم الجامعي يتناول شخصية الإنسان بجميع جوانبها وتحقيق التكامل لها، والتنمية تتناول المجتمع من جميع جوانبه وتسعى أن تتيح له التقدم، كما أن التنمية الشاملة لا تكون فعالة من غير جهود التعليم العالي في تنمية الثروة البشرية للنهوض بمتطلبات التنمية، وذلك باعتبار أن التنمية الشاملة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع هي الصيغة المناسبة لتقدم المجتمع.

4- ومن خلال ذلك يرى رفيق محمود المصري (2007م: ص4) إن الأداة الأساسية لإحداث الإنماء الشامل والمتكامل، هو التعليم بوجه عام، والتعليم الجامعي بوجه خاص، ولكي تكون الجامعة قوة بناء وعاملا إيجابيا استراتيجيا فعالا في المجتمع، لابد أن تقوم بدورها التنموي على نحو مبدع وخلاق.

5- وبذلك تأتي أهمية هذه البحث من حيث إعطائه لصورة متكاملة لعملية التنمية من أجل الارتقاء بأداء جامعة حائل وبالتالي إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسي والثقافية والتربوية والعلمية في المجتمع المحيط.

حدود البحث:

- حد زماني: تم إجراء البحث خلال الفترة من 2014 وحتى 2015م.
- حد مجالي: تناول البحث الدور التنموي للجامعة من وجهة نظر منسوبيها.
- حد مكاني: جامعة حائل بكلياتها وعماداتها المساندة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه والمجتمع الذي يتناوله.

مصطلحات البحث:

تعددت مصطلحات البحث وفيما يلي أهمها:

الجامعة:

يعرف قاموس أكسفورد Oxford Advanced Learner's Dictionary (2000م) الجامعة بأنها "مؤسسة تعلم الطلبة وتمتحنهم في مجالات مختلفة من التعلم المتقدم وتمنح الشهادات العلمية وتقدم التسهيلات للبحث العلمي.

ويعرفها مليجان معيض الثبيتى (2000م: ص214) بأنها "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب.

الدور:

تعرف موسوعة علم الاجتماع الدور بأنه "السلوك المتوقع المرتبط بوضع معيار اجتماعي" (Kuper and Kuper: p749)

يعرف محمد عاطف غيث (2006م: ص358) نقلا عن قاموس علم الاجتماع الدور بأنه: مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد.

التنمية:

يعرف المعجم الوجيز (1190م: ص636) كلمة التنمية بأنها "الزيادة والكثرة، فكلمة (نما) الشيء نموا ونماء أي زاد وكثر.

يعرف محمد أبو سمرة (2007م: ص10) التنمية بأنها "تلك العمليات التي تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي ومعرفي للناس في بيئاتهم المحلية وذلك بالاعتماد أساسا على الجهود الأهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة".

ويعرف أيضا حسن الهنداوي (2004م) التنمية بأنها "عملية تطوير وتغيير قدر الأفكار نحو الأحسن فالأحسن، وتكون مستمرة وشاملة لقدرات الإنسان، ومهاراته المادية والمعنوية.

الدور التنموي:

ويعرف الباحث: الدور التنموي لجامعة حائل بأنه: وظائف وفلسفات وتوجهات جامعة حائل الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والثقافية نحو المجتمع المحيط، بما يحقق الاستثمار الأمثل للأفراد لجعلهم يحققون طموحاتهم الشخصية ويحقق في النهاية طموحات وأهداف المجتمع في إطار من الارتباط بالبيئة المحيطة ومواجهة التحديات المعاصرة والمرتقبة. (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية على الوجه التالي:

أ) الدراسات العربية:

1- قام محمد المنيع عام (2002م) بدراسة بعنوان "متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في السعودية في ضوء منظور مستقبلي وذلك بهدف تحديد الارتقاء بمؤسسات التعليم لتنمية الموارد البشرية في السعودية، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية بقبول الطلبة في تخصصات ليس لها حاجة في المجتمع نتيجة الحاجة المتزايدة لطلب الدراسة الجامعية، وزيادة عدد الطالبات في الدراسة العليا على عدد الطلاب الذكور وكذلك بين الخريجين، وتركيز مؤسسات التعليم العالي في المدن الكبرى والتجمعات السكانية الرئيسية، وانخفاض نسبة الطلبة المقبولين في التعليم العالي من فئات الشباب وارتفاع هذه النسبة بين كبار السن، ووجود خلل في توزيع الطلبة على التخصصات العلمية النظرية والتطبيقية إذ تزيد نسبة الملتحقين في التخصصات النظرية، وتدني نسبة الإنفاق على البحث العلمي، وازدياد الفاقد التعليمي المتمثل في الرسوب والتسرب، وافتقار برامج مؤسسات التعليم إلى التطبيقات العلمية، والافتقار إلى استخدام وسائل التدريس الحديثة والتقنيات التكنولوجية، والنقص الواضح في التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس، والخلل في التوازن بين التعليم الأكاديمي والتعليم التقني والمهني، وقلة ارتباط مخرجات التعليم العالي باحتياجات التنمية الاجتماعية والمعرفية.

2- قام منير محمود بدوي السيد عام (2005م) بدراسة بعنوان "دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل: رؤية نظرية." وذلك بهدف التعرف على وجهة النظر القائلة بأن التطورات الدولية المعاصرة في مجالات الاتصالات والمعلومات، والتي تجعل من تطوير دور الجامعة ووظائفها إحدى ضرورات الاستجابة القومية لتحديات العصر وما تفرضه من تطوير الآفاق والتخصصات التطبيقية للتعليم الجامعي، وتحديث الإمكانيات البحثية والتقنية والقدرات التكنولوجية للجامعات، فضلا عن تدعيم دورها في تنمية وزيادة مواردها المالية من جانب، والإسهام الإيجابي والفاعل في تنمية وتحديث المجتمع من جانب آخر، وبما يتفق مع متطلبات عصر العولمة والمعلوماتية واقتصاد السوق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضخ مزيد من دماء الديمقراطية النقية والحريات الأكاديمية المسئولة في الجسد الجامعي بكل مؤسساته؛ التعليمية والبحثية والخدمية: تحسينا لأجواء العمل، وضمانا لتحقيق عملية الإبداع المعرفي والبحث العلمي، وأداء للوظائف الجامعية في مجالي التربية والتنشئة، وتعظيما لعوائد عمليات التطوير وتوكيد الجودة والأداء التي تجري على قدم وساق بالجامعات، وحرصا في الوقت ذاته على انتقال هذه الروح والممارسات الديموقراطية من داخل الجسد الجامعي، والانتشار منه إلى باقي

أجزاء الجسد والنية الوطنية ككل وصياغة رؤية إستراتيجية وطنية للعمل الجامعي، تقوم على مفهوم الاستثمار في العملية التعليمية من منطلق الأمن القومي، وتعظيم مردودها خدمة لأهدافه، إضافة إلى تحديد الأسس والآليات التي تكفل تعظيم عملية التعاون والانفتاح الداخلي بين الجامعات المصرية ومراكزها البحثية، وترسيخ روح التعاون وإذكاء التنافس بينها، في إطار من الالتزام الوطني بالتكامل المعرفي والوظيفي. وبناء إطار تنظيمي للتفاعل العلمي البناء بين الجامعة وقطاع الأعمال ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، لتعظيم علاقات الجامعة بهذه المؤسسات، ثم المشاركة في مسئولية تحقيق أهداف التنمية والتطوير في هذه المؤسسات وقطاعاتها المختلفة، وما يترتب عليها من تنمية شاملة للمجتمع.

3- قامت أميرة محمد علي أحمد حسن عام (2007م) بدراسة بعنوان "نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع" وذلك بهدف إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات تدعيم هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الجامعة لها سمات تميزها عن غيرها بكونها منظمة متعددة الأهداف والتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لذلك لها كيانها الاجتماعي لأنها مجتمع نسيجه الأساسي العلاقات الإنسانية وذلك يتيح تعدد المجتمعات داخلها وهي مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع وتعتبر أداته للقيادة الفكرية لمؤسساته المختلفة من إحداث التغيير والتنمية والقصد منها تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق الربط والتوثيق بينها وبين المجتمع في مختلف المجالات، أن قضية العلاقة بين الجامعة والمجتمع أصبحت قضية عالمية تجد الاهتمام من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، كما أن الجامعة بتخصصاتها المختلفة وبرامجها لابد أن تتماشى مع خطط التنمية وهذا أمر حيوي لا غنى عنه في تحقيق التنمية. أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا يزال يشوبها نوع من عدم الوضوح، وأن الجامعة لا تزال بصفة عامة عاجزة عن بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها وهي لا تعيش حياة مجتمعها ومنعزلة فهي جزء من المجتمع وقضاياه ويظهر ذلك جليا في ضعف إسهام الجامعة في توثيق علاقتها بالمجتمع في المجالات المختلفة هذا من جهة ومن جهة أخرى قلة دعم المجتمع لجهود التطوير في الجامعة. لا تقتصر العلاقة بين الجامعة والمجتمع فقط في تخريج الطلاب وقيامها بالتدريس، وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بالمجتمع وهي الوظيفة الأولى، بل الرائدة حتى تتحول الأطر البشرية المدربة والتدريس تدريسا من أجل المجتمع وكذلك يتحول البحث ليكون بحثا من أجل المجتمع. كما أن الجامعة لها دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية وذلك من خلال إعداد الأطر المدربة التي يمكنها استيعاب عناصر هذه الثورة وفهمها والتعامل معها بكفاءة، ومن ثم بلورة مفهوم متجدد وشامل لتوثيق العلاقة، وهو مفهوم على اعتبار الإنسان قائد التنمية توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلب أساسي للتنمية، وأن التنمية أداة وهدفها هو الإنسان وأداتها الإنسان، ولا يمكن تنمية أي مجتمع دون توثيق صلته بالجامعة بالتالي عملية التوثيق هذه عملية مهمة جدا بما تدعم العلاقة التبادلية بين الجامعة والمجتمع.

4- قام خالد يوسف برقاوي عام (2007م) بدراسة بعنوان "إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة" دراسة مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة" وذلك بهدف معرفة إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة وتحديد العوامل التي تعيقها عن القيام بهذا الدور، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات المؤثرة سلبا في إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية تركيز الجامعات على التدريس وعدم الاهتمام بإجراء بحوث تطبيقية تسهم في عملية التنمية، وعدم الاستفادة من البحوث العلمية الجامعية في المجالات الإنتاجية بوحدات القطاعين العام والخاص، فضلا عن ضعف رغبة المؤسسات الإنتاجية في المشاركة في تكاليف المشروعات البحثية، وضعف العلاقة بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية التي تسهم في عملية التنمية، ودعا إلى تعزيز إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة.

5- قام رفيق محمود المصري عام (2007م) بدراسة بعنوان "تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية" وذلك بهدف تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى" التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك، استخدام الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (186) عضوا منهم (110) من حملة الدكتوراه في العلوم الطبيعية والإنسانية، (76) من حملة الماجستير في العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تقييم سلبي للدور التنموي لوظائف الجامعة لاسيما الوظيفة التعليمية التي لم يصل مستواها إلى الحد الأدنى المطلوب وهو (60%).

6- قام كلا من زياد بركات، كفاح حسن عام (2008م) بدراسة بعنوان "احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" وذلك بهدف التعرف على احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية "النجاح الوطنية، والقدس، وبيرزيت"، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي، على عينة شملت طلبة الماجستير في التخصصات التربوية المختلفة في الجامعات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم الاحتياجات في المجال المهني هي استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات. واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة المتنوعة في التدريس. وفي المجال الأكاديمي كانت أهم الاحتياجات هي معرفة بأهمية وأهداف التعليم العالي. واستخدام التقنيات الحديثة كالتعليم الإلكتروني والحاسوبي للوصول إلى المعلومات حول المقررات الدراسية. وفي مجال البحث العلمي كانت أهم الاحتياجات التدريب على تنظيم البحث وتأهيله من أجل المناقشة أو النشر، معرفة بأصول وأخلاقيات البحث العلمي. وفي المجال الإداري تمثلت الاحتياجات في، معرفة الوصول للمعلومات الخاصة بدراسته عبر موقع الجامعة. والمواظبة والانضباط في حضور المحاضرات الصفية والعملية، وفي المجال الاجتماعي:

تمثلت أهم الاحتياجات في التعامل مع الأزمات ومشكلات الحياة الاجتماعية. ومعرفة حدود الحرية المتاحة والمسموح التعامل خلالها مع الغير. وأخيرا في المجال التقني كانت أهم الاحتياجات استخدام البرامج الحاسوبية كالوندوز والبوربوينت والاكسل وغيرها، والتدريب على اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة.

7- قام زياد بركات عام (2009م) بدراسة بعنوان "استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" وذلك بهدف معرفة استراتيجيات التنمية البشرية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والبرنامج الدراسي التخصصي)، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (192) عضو هيئة تدريس في جامعة القدس المفتوحة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة للاستراتيجيات من أجل التنمية البشرية مرتفعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بينما كانت مرتفعة جدا في المجال الثقافي.

8- قام بسام هليل مطير بني خالد عام (2010م) بدراسة بعنوان "درجة إسهام الجامعات في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي في التنمية البشرية من وجهة نظر الطلبة" وذلك بهدف معرفة درجة إسهام الجامعات في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في التنمية البشرية من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (650) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- درجة المساهمة الكلية للجامعات الليبية في التنمية البشرية كانت بدرجة (متوسطة).
- درجة المساهمة الفرعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء مجال الإدارة في المرتبة الأولى، وجاء مجال المقررات الدراسية في المرتبة الثانية، ومجال المكتبة الجامعية في المرتبة الثالثة، ومجال عضو الهيئة التدريسية في المرتبة الرابعة، ومجال طرق التدريس في المرتبة الخامسة، ومجال الأنشطة في المرتبة السادسة وأخيرا فقد جاء المؤتمرات والندوات في المرتبة السابعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة إسهام الجامعات الليبية في التنمية البشرية من وجهة نظر الطلبة الكلية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- تضمين المقررات الدراسية في الكليات العلمية موضوعات تتعلق بالتنمية البشرية من خلال: توفير الحواسيب الكافية المرتبطة بالانترنت، والكتب والمجلات والنشرات.

- توفير المصادر والمراجع الحديثة في المكتبات الجامعية، وإقامة المؤتمرات والندوات التي تنمي الوعي بالتنمية البشرية، وتفعيل دور الأنشطة التي تسهم في التنمية البشرية بجميع جوانبها.

9- قامت رغد هاني فريد كنعان عام (2010م) بدراسة بعنوان "قياس مدى مساهمة جامعة النجاح الوطنية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء أقسام جامعة النجاح الوطنية"، وذلك بهدف معرفة دور جامعة النجاح الوطنية في دعم التعليم لتحقيق تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني وتحقيق الرفاهية له، دور الجامعة في معالجة مشاكل التعليم التي تعاني منها جامعة النجاح الوطنية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق تنمية المجتمع ورفاهيته، دور الجامعة في توظيف المشاريع التطويرية التي يمكن من خلالها تحقيق تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني وتحقيق الرفاهية له، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث أسلوب المعاينة الاحتمالي، على عينة شملت رؤساء الأقسام في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (52)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لدور جامعة النجاح في دعم التعليم في تحقيق التنمية والرفاهية لمجتمعية، وجود تأثير معنوي لدور جامعة النجاح في تقديم حلول لمشكلات التعليم الجامعي وبين تحقيق التنمية والرفاهية المجتمعية، إن جهود الجامعة في تقديم مشاريع تطويرية يؤدي إلى تحقيق مستوى عال من التنمية والرفاهية المجتمعية، انخفاض متوسط استجابة إفراد العينة بالنسبة للحوافز المادية التي توفرها الجامعة.

10- قام عبده بن عبده أحمد علي النزيلي عام (2010م) بدراسة بعنوان "دور التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية تجاه مستهدفات التنمية في ظل تحديات العولمة" وذلك بهدف معرفة دور وظائف التعليم الجامعي تجاه مستهدفات التنمية وأيضا الكشف عن الاتساق القائم بين أهدافه ومستهدفات التنمية، الوقوف على واقع التعليم الجامعي واستجابته لحاجات المجتمع والتنمية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (281) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات حكومية هي جامعة (صنعاء، وعدن، وتعز) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الجامعي مطالب ببناء الكفاءات البشرية علميا وتربويا وثقافيا، وتأمين قاعدة علمية وتكنولوجية مناسبة لعملية التنمية، والإسهام في معالجة كافة القضايا والمشكلات التي تواجه التنمية الشاملة المستدامة والمستقلة في المجتمع، يوجد اتساق نظري بين أهداف التعليم الجامعي وأهداف التنمية في اليمن مع وجود فجوة في جانب التطبيق.

11- قام فوزي سعيد الجدبة عام (2010م) بدراسة بعنوان "دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية" وذلك بهدف إبراز دور الجامعة العربية في إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة في شتى المجالات، وبخاصة التنموية منها، التعرف على المنتج العلمي، والإمكانات البحثية، والطاقات العلمية، توضيح المعوقات التي تحول دون مشاركة الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية، وقد استخدام الباحث استطلاع آراء الخريجين عن دورهم في عملية التنمية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى غياب الخطط والبرامج التطويرية التي تهتم بالتنمية الزراعية والصناعية، ميل الجامعات العربية إلى الجانب المحافظ أكثر من

احتفاظها بمضمونها الليبرالي الذي غرسته فيها الحركة الوطنية إبان نشأتها، ضعف وظيفة الجامعة في التفكير والإبداع، وتنمية المجتمع، انخفاض مستوى العملية التعليمية في الجامعات فلم تعد الجامعات تغرس ملكات الخلق والإبداع، ولا تكسب القيم الدافعة للأخذ بالمنهج العلمي، بل أصبح الطالب داخلها مغتربا عن التعليم.

12- قامت عايدة باكير (2011م) بدراسة بعنوان "تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسئولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة" وذلك بهدف الوقوف على الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع، ومعرفة مدى تحقيقها لهذه الخدمات، وكذلك معرفة دور الجامعة في تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية في ضوء مسئوليتها المجتمعية، والوقوف على المعوقات التي تحول دون إفادة المجتمع من الخدمات التي تقدمها الجامعة، والوصول إلى مقترحات تساعد الجامعة في تحقيق دورها في خدمة المجتمع، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ذلك الدور والمسئولية يرتبط بدعم التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية وربط خدماتها باحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

13- قام حسام عرفة معروف عام (2012م) بدراسة بعنوان "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها" وذلك بهدف التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (62.2).
- مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال التوعية والتثقيف احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (65.4).
- مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال البحوث التطبيقية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (62.9).
- مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على مجال التدريب والتعليم المستمر احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (62.6).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة ولصالح أستاذ دكتور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجامعة لدى أفراد العينة ولصالح الجامعة الإسلامية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة:

- تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتفعيل دورهم في خدمة المجتمع.
- الاتصال بالمؤسسات العالمية والمنظمات ذات الصلة بشئون خدمة المجتمع المحلي للاستفادة من خبراتها وإتاحة الفرصة للمشاركة في أعمالها.
- تشجيع الباحثين من العاملين في كليات التربية على إجراء بحوث تطبيقية.

14- قام علي شكر داود الحيالي الحسني عام (2012م) بدراسة بعنوان "دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع" وذلك بهدف معرفة واقع الدور الذي تمارسه الجامعات العراقية في التنمية المعرفية في مجالات توليد المعرفة، وتنمية مجتمع المعرفة، وإعداد الفرد المزود بالمعرفة التكنولوجية المتطورة، ومعرفة الفروق في تقييم دور الجامعات في التنمية المعرفية، من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها تبعا لمتغيرات الجنس، والتخصص، والموقع الجغرافي، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (54) عضو هيئة تدريس في جامعات عراقية مختلفة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الجامعات العراقية أكثر قوة في مجال إعداد الفرد ولكن كان ذلك أقل قوة في مجالات تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة، وقد أوصت الدراسة بضرورة مد جسور من المشاركة والتعاون مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، وبناء علاقات متبادلة، كما أوصت الدراسة إدارات الجامعات العراقية المسئولة عن التخطيط تطوير تلك الجامعات والاستفادة من المستحدثات العلمية والصيغ الجامعية الحديثة في مجال التكنولوجية والمعلوماتية المطبقة في الجامعات المتطورة في العالم.

15- قامت جميلة عبد الهادي السنوسي عام (2014م) بدراسة بعنوان "أبعاد الدور التنموي لكليات الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك بهدف معرفة مضمون الدور الذي تلعبه كليات الآداب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور بكفاءة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأبعاد الدور التنموي لكليات الآداب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعة تتحول إلى مؤسسة سلبية تقوم بتصدير الاغتراب في المجتمع الذي تتواجد به، كما يمكن للجامعة أن تؤدي دورا في تصنيع الاغتراب من خلال الطرق السائدة في العملية التعليمية، وهي طرق تعتمد على الحفظ والتلقين دون إعمال العقل واتخاذ الحوار وسيلة للتحصيل فضلا عن الابتعاد عن دراسة وتناول المشكلات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع المحلي والمجتمع بوجه عام.

ب) الدراسات الأجنبية:

1- قام اردوغان "Erdogan" عام (1993م) بدراسة بعنوان "دور التعليم العالي في التنمية القومية في تركيا"، وذلك بهدف معرفة دور التعليم العالي في التنمية القومية، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم توصياتها السماح لمؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسات الصناعة لتنظيم احتياجاتها من المهنيين وفقا لحاجات التنمية الصناعية، وإعادة تعريف هدف التعليم العالي بحيث ينسجم مع التنمية.

2- قام سليك اي Slick, E عام (1999م) بدراسة بعنوان "مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين" وذلك بهدف التعرف علي مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، لتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة شملت (96) عضو هيئة تدريس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العملي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية بمجالاتها المختلفة.

3- قام دونالد هسلتاين Heseltine, Donald عام (2000م) بدراسة بعنوان "دور الجامعات في عقد اتفاقية مشتركة للتدريب والتنمية المهنية"، وذلك بهدف معرفة الدور الذي تعلبه الجامعات في مجال تقديم خدمات التدريب، والتنمية المهنية للعاملين بالصناعة، وبمجتمع الأعمال، وتقديم رؤية واسعة وشاملة، من حيث كم ونوع اتفاقيات التدريب المشتركة التي تقدمها وحدات التعليم المستمر بالجامعات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تنوع في كم ونوع الخدمات التدريبية النوعية والاستشارية، التي تحققها الجامعة ويجب دعمها.

4- قام تكانين Tikkanen عام (2005م) بدراسة بعنوان "أثر التعليم عن بعد في التنمية البشرية من وجهة نظر عينة من أساتذة الجامعة" وذلك بهدف معرفة أثر التعليم عن بعد في التنمية البشرية من وجهة نظر عينة من أساتذة الجامعة، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث الأسلوب الوصفي، على عينة شملت (122) مدرسا ومدرسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام نظام التعليم عن بعد من النظم التعليمية المثمرة والفعالة من أجل تنمية الطالب اجتماعيا وثقافيا وتربويا واقتصاديا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير تأثير نظام التعليم عن بعد في التنمية البشرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية السابقة، سيقوم الباحث ببيان أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة وبيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج.
- اتفق البحث الحالي بجزء منها في اختيار أداة الدراسة.
- البعض من الدراسات الأخرى اتفق مع هذه البحث الحالي في جزء من مجالاتها.
- اتفق البحث الحالي أيضا في اختيار عدد أفراد العينة.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في البيئة التي طبق فيه البحث.
- تناول مجالا هاما وهو الدور التنموي لجامعة حائل من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة.
- أن الدراسات السابقة قامت بعملية وصف للأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات في تنمية وخدمة المجتمع.
- تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، الطلاب، أولياء الأمور في جامعة حائل أي شملت مجتمع البحث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بناء إطار البحث الحالي؟
- تعريف المصطلحات.
- اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي.
- تحديد المتغيرات المناسبة للبحث.
- تحديد الإجراءات المناسبة للبحث.
- بناء أداة البحث المناسبة وهي الاستبانة وتحديد محاورها وعباراتها.
- كيفية عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

منهج البحث وإجراءاته:

أ) **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأكثر ملائمة له.

ب) **مجتمع البحث:** سوف يشمل مجتمع البحث منسوبي جامعة حائل وأولياء الأمور.

ت) عينة البحث:

- عينة البحث الاستطلاعية: وتم اختيارها بالطريقة العشوائية من غير عينة البحث الأساسية وقوامهم (50) مفحوص وشملت على أعضاء هيئة التدريس وعددهم (10) مفحوص، الإداريين وعددهم (10)، الطلاب وعددهم (15) مفحوص، أولياء الأمور وعددهم (15).

- عينة البحث الأساسية: وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وقوامهم (1672) مفحوص شملت على أعضاء هيئة التدريس وعددهم (231) مفحوص، الإداريين وعددهم (321)، الطلاب وعددهم (560) مفحوص، عينة أولياء الأمور وعددهم (560) قيد البحث كما في الجدول التالي:

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	فئات العينة	المجتمع	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
1	أعضاء هيئة التدريس	772	10	231
2	الإداريين	1071	10	321
3	الطلاب	28421	15	560
4	أولياء الأمور	28421	15	560
	الإجمالي	58685	50	1672

- عينة الخبراء: تم عرض الاستبانة على عينة من الخبراء والمتخصصين وعددهم (5) خبراء للاستعانة بآرائهم في التأكد من مدى صدق عبارات ومحاور الاستبانة، مرفق (1).

أ) أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

- المقابلة الشخصية: وذلك من خلال مقابلات مع العينة قيد البحث للتعريف بالبحث ولملئ استمارة الاستبانة.
- تحليل المحتوى والوثائق: قام الباحث بحصر الدراسات وتحليلها والتوصل لإطار نظري مرجعي مناسب لطبيعة البحث وبما يحقق أهداف البحث والتعرف على مجتمع البحث والعينة.
- **الاستبانه:**

حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة للتعرف على دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة، وقد اتبع الخطوات الآتية لتصميم الاستبانة.

- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد محاور الاستبانه من خلال تحليل المراجع العلمية والنظرية.
- وضع عدد مناسب من العبارات التي تتناول موضوع البحث والمرتبطة بموضوع دور جامعة حائل التنموي من وجهة نظر كل من أولياء الأمور ومنسوبي الجامعة وعرضها على بعض الخبراء وتسجيل الملاحظات عليها وتعديل صياغة عباراتها، وتم التوصل للصورة الأولى للاستبانة (مرفق 2).

– المحور الأول: الدور الاقتصادي يشمل (8) عبارات.

- المحور الثاني: الدور الاجتماعي يشمل (9) عبارات.
- المحور الثالث: الدور السياسي يشمل (10) عبارات.
- المحور الرابع: الدور الثقافي يشمل (8) عبارات.
- المحور الخامس: الدور التربوي يشمل (16) عبارة.
- المحور السادس: الدور العلمي يشمل (7) عبارات.

ليصل إجمالي عدد عبارات المحاور (58) عبارة مرفق (2).

وقد اشتملت الاستبانه على ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي (نعم- إلى حد ما- لا) وتم تحديد الدرجات التالية وفقا لميزان التقدير وذلك على التوالي (3، 2، 1).

ب) المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات:

- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبانة على الخبراء خلال الفترة من 2014/12/13م وحتى 2014/12/27م للتأكد من صدق المضمون وإبداء رأيهم في محاور وعبارات الاستبانه ومدى اتفاقها والغرض منها وانتمائها للمحور المتضمن والوضوح في كل عبارة، وترك حرية استبعاد العبارات وإضافة عبارات جديدة يرونها مناسبة بما يتفق ورأي كل خبير.

وأسفر رأي الخبراء بعد الحذف والإضافة والتعديل عن إجمالي عبارات عددها (60) مرفق (3):

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي بتاريخي 2015/1/8م على عينة قوامها (50) من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب وأولياء الأمور للإجابة على محاور وعبارات الاستبانه والغرض من ذلك التأكد من أن محاور وعبارات الاستبانه قادرة على التمييز بين المفحوصين بحساب الارتباط ثم تحذف العبارات غير الدالة إحصائيا عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تمثله بالتطبيق على العينة الاستطلاعية بهدف التأكد من سلامة وسهولة فهم عبارات الاستبانة. مرفق (7).

وتراوحت قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي ما بين (0.297، 0.837) واتضح أن معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائية فيما عدا العبارة رقم (3)، والعبارات أرقام (7، 8) من المحور الثاني، والعبارات أرقام (3، 4، 6) من المحور الثالث، والعبارات أرقام (6، 8، 13) من المحور الرابع، والعبارات أرقام (8، 11) من المحور الخامس، والمحور السادس دال إحصائيا.

وبعد أن قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي تم حذف العبارات التالية:

المحور الأول يشمل إجمالي المحور (8) عبارات تم حذف عبارة رقم (3) ليصبح إجمالي عبارات المحور (7) عبارات، من المحور الثاني يشمل إجمالي المحور (11) عبارة تم حذف عبارات أرقام (7، 8) ليصبح

إجمالي عبارات المحور (9) عبارات، ومن المحور الثالث يشمل إجمالي المحور (10) عبارات تم حذف عبارات أرقام (3، 4، 6) ليصبح إجمالي عبارات المحور (7) عبارات، ومن المحور الرابع يشمل إجمالي المحور (13) عبارة تم حذف عبارات أرقام (1، 6، 8، 13) ليصبح إجمالي عبارات المحور (9) عبارات، ومن المحور الخامس يشمل إجمالي المحور (11) عبارة تم حذف العبارات أرقام (8، 11) ليصبح إجمالي عبارات المحور (9) عبارات، المحور السادس يشمل إجمالي المحور (7) عبارات، ليصل إجمالي عدد عبارات المحاور (48) عبارة.

- **الثبات:**

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانه بطريقتين كما يلي:

تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار Test Re Test:

خلال الفترة من 2015/1/8م وحتى 2015/1/22م وذلك من خلال الارتباط بين كل عبارة ونظيرتها في التطبيق الثاني وأظهرت معاملات الارتباط درجات ذات دلالة إحصائية وتراوحت قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات ما بين (0.294، 0.793) فيما عدا المحور الثاني في العبارات أرقام (3، 5)، والعبارة رقم (4) من المحور الرابع، العبارة رقم (1) من المحور الخامس. مرفق (7).

وبعد أن قام الباحث بإجراء الثبات اتضح أن جميع عبارات المحاور قد أظهرت قيم ارتباط دالة على الثبات ذات دلالة إحصائيا فيما عدا بعض العبارات كما يلي:

المحور الأول يشمل إجمالي المحور (7) عبارات، من المحور الثاني يشمل إجمالي المحور (9) عبارات تم حذف عبارات أرقام (3، 5) ليصبح إجمالي المحور (7) عبارات، المحور الثالث يشمل إجمالي المحور (7) عبارات، من المحور الرابع يشمل إجمالي المحور (9) عبارات تم حذف عبارة رقم (4) ليصبح إجمالي المحور (8) عبارات، ومن المحور الخامس يشمل إجمالي المحور (9) عبارات تم حذف العبارة رقم (1) ليصبح إجمالي المحور (8) عبارات، المحور السادس يشمل إجمالي المحور (7) عبارات، ليصل إجمالي عدد عبارات المحاور (44) عبارة مرفق ().

ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط إلفا كرونباخ للتأكد من ثبات محاور الاستبانه واتضح أن معامل ثبات إلفا كرونباخ يتراوح بين (0.701*، 0.760*) مما يدل على ثبات الاستبانه.

ت) التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق الاستبانه في صورته النهائية مرفق (6) على عينة البحث الأساسية وقوامهم (1672) حيث شملت على (231) أعضاء هيئة التدريس. (321) الإداريين، (560) طلاب،

(560) أولياء الأمور وذلك خلال الفترة من 2015/4/2م حتى 2015/4/25م، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاستجابات وتفريغ النتائج في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

ث) المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في ضوء أهداف البحث وفروض البحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الثبات Test Re Test.
- التكرارات والنسب المئوية.
- كا2.
- تحليل التباين باستخدام "ف". بطريقة (One Way ANOVA).

ج) عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

استنادا لنتائج البيانات والمعالجات الإحصائية وحجم العينة والمجتمع والدراسات المرتبطة المرجعية وفي ضوء تساؤلات البحث وأهدافه قام الباحث بمناقشة وتفسير النتائج كما يلي:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمحور محور الدور الاقتصادي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور الأول: محور الدور الاقتصادي													
1	تعمل الجامعة على الإسهام في خطط التنمية البشرية الشاملة وتطويرها.	2.136	0.684	521	31.2	858	51.3	293	17.5	*289.9	3572	72.2	3
2	تساهم الجامعة في دعم الإنتاج المحلي ورفع كفاءته من خلال دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.	2.114	0.696	512	30.6	840	50.2	320	19.1	*248.1	3536	70.5	6
3	تساهم الجامعة في إعداد وتأهيل الخريجين لزيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة.	2.125	0.693	519	31.0	843	50.4	310	18.5	*258.8	3553	70.8	4
4	تقدم الجامعة برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمارات التي تحد من البطالة والفقر.	2.102	0.704	509	30.6	825	49.3	338	20.2	*219.0	3515	70.1	7

5	تخطط الجامعة للمشروعات التي تخدم المجتمع بالتنسيق مع الهيئات المجتمعية المعنية.	2.121	0.690	512	30.6	851	50.9	309	18.5	*269.0	3547	70.7	5
6	تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لتفعيل دور القاع الخاص في المشاركة في تدريب الطلاب في مؤسساته.	2.138	0.688	528	31.6	847	50.7	297	17.8	*273.6	3575	71.3	2
7	تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية وزيارات ميدانية من خلال خبراء الجامعة لتشجيع الاستثمار الأجنبي.	2.149	0.682	523	31.9	856	51.2	283	16.9	*296.1	3594	71.7	1
	الإجمالي	14.88	2.296	3634	31.0	5920	50.5	2150	18.3	1453.0	24892	70.9	

كا^2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمحور الدور الاجتماعي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور الثاني: الدور الاجتماعي													
1	تدريب وتأهيل الخريجين وتنظيم ملتقيات بشأن الحفاظ على الصناعات التقليدية وتطويرها.	2.026	0.723	460	27.5	797	47.7	415	24.8	*156.4	3389	67.6	4
2	تنظم الجامعة دورات تدريبية تمكن المرأة من إنتاج منتجات مرتبطة بالبيئة والأعمال اليدوية والحرفية.	2.025	0.727	464	17.8	787	47.1	421	25.2	143.6	3387	67.5	5
3	تساهم الجامعة في إنشاء مراكز إنتاجية نسائية للمساهمة في توفير فرص العمل المناسبة.	1.976	0.740	439	26.3	755	45.2	478	28.6	*106.5	3205	65.9	6

4	دعم وبناء شبكات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لتعزيز السياحة البيئية.	2.046	0.736	494	29.5	762	45.6	416	24.9	*118.1	3422	68.2	2
5	تنظم الجامعة ندوات وملتقيات لتحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل.	2.070	0.706	480	28.7	829	49.6	363	21.7	*210.9	3461	69.0	1
6	تنفذ الجامعة برامج لمختلف الفئات المجتمعية التي تحتاج للتدريب والتأهيل والصقل (ذوي الاحتياجات الخاصة- المرأة- ريادة الأعمال للشباب- 0000 وغيرها).	2.043	0.708	458	27.4	829	49.6	385	23.0	*203.4	3417	68.1	3
7	تنظم الجامعة قوافل طبية وحملات تثقيفية بشأن الأمراض المعاصرة والحالات التي تحتاج للرعاية.	1.971	0.736	430	25.7	764	45.7	478	28.6	*117.0	3296	65.7	7
	الإجمالي	14.16	2.694	3225	27.5	5523	47.1	2956	25.2	1172	23677	67.4	

كا2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99.

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمحور الدور السياسي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور الثالث: الدور السياسي													
1	تشجع الجامعة المبادرات الطلابية تجاه المواقف السياسية.	2.012	0.726	452	27.0	789	47.2	431	25.8	746.6	*3365	67.1	6
2	تشجع الجامعة الحوارات والمناقشات الحرة بين الطلاب.	1.987	0.735	441	26.4	769	46.0	462	27.6	120.9	*3323	66.2	7
3	تدعم الجامعة آليات التواصل بين الطلاب من خلال المواقع الإلكترونية للجامعة.	2.031	0.731	474	28.3	777	46.5	421	25.2	132.3	*3397	67.7	3
4	تشجع الجامعة على بث روح العمل الجماعي بين الطلاب.	2.089	0.703	495	29.6	832	49.8	345	20.6	223.2	*3494	69.7	1
5	تتيح الجامعة فرصة لطلاب	2.026	0.696	428	25.6	861	51.5	383	22.9	249.9	*3389	67.6	4

	بالمشاركة في الندوات والمهرجانات الوطنية.											
6	تشارك الجامعة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية.	2.016	0.717	444	26.6	812	48.6	416	24.9	175.2	*3372	67.2	5
7	تنمي روح المواطنة الصالحة.	2.070	0.730	508	30.4	773	46.2	391	23.4	137.4	*3461	69.0	2
	الإجمالي	14.23	2.716	3242	27.6	5613	47.9	2849	24.3	1238	23801	67.8	

كا2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمحور الدور الثقافي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور الرابع: الدور الثقافي													
1	تسمح الجامعة بالتحاور والنقاش مع الطلاب للتوصل للحوار الهادف والبناء.	2.001	0.733	450	26.9	774	46.3	448	26.8	126.3	*3346	66.7	3
2	تنمي الجامعة ثقافة الحوار الإيجابي.	1.971	0.737	431	25.8	763	45.6	478	28.6	115.8	*3297	65.7	6

3	تلتزم الجامعة بمبدأ المساواة في تطبيق الأنظمة والتعليمات والقوانين على الجميع.	2.009	0.732	457	27.3	774	46.3	441	26.4	126.57	*2360	67.0	2
4	تعمل الجامعة على تعزيز مبدأ الولاء بداخلها.	2.026	0.714	449	26.9	818	48.9	405	24.2	184.60	*3388	67.5	1
5	دعم برامج محو الأمية بمفهومها الواسع (الأبجدية، الوظيفية، الثقافية، التقنية).	2.000	0.731	447	26.7	778	46.5	447	26.7	131.05	*3344	66.7	3
6	تزود الجامعة طلابها ببرامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.	2.009	0.729	453	27.1	782	46.8	437	26.1	136.07	*3360	67.0	3
7	تركز الجامعة على العلوم والتقنية لإنشاء قاعدة من العمالة المنافسة في عالم التقنية.	1.994	0.746	461	27.6	741	44.2	470	28.1	90.86	*3335	66.5	4
8	تسعى الجامعة إلى تحسين البنية التحتية للتقنية المتطورة مما يسهل الوصول إلى معلومات إستراتيجية عبر قواعد المعلومات العالمية.	1.991	0.750	463	27.7	731	43.7	478	28.6	81.37	*3329	66.4	5
الإجمالي		16.00	3.620	3611	26.9	6161	46.0	3604	26.9	815.6	26759	66.6	

كا2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمحور الدور التربوي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور الخامس: الدور التربوي													
1	تسهم الجامعة في قطاعات العمل المختلفة من خلال القيام بالتعليم والتدريب.	2.033	0.722	465	27.8	798	47.7	409	24.5	158.7	*3400	67.8	4
2	تحرص الجامعة على مواكبة التطور وتطبيق مبادئ الجودة الشاملة.	2.020	0.732	465	27.8	776	46.4	431	25.8	226.5	*3378	67.3	6
3	تقوم الجامعة بتصميم برامج تعليمية غير تقليدية بحيث تقدم تعليما عاليا أقل صعوبة وأقصر زمنا وأكثر مرونة من البرامج التقليدية.	1.995	0.724	434	26.0	796	47.6	442	26.4	153.3	*3336	66.5	8

4	تعمل الجامعة على تطوير عملية التعليم نتيجة للأبحاث التي تتوصل إليها.	2.026	0.735	475	28.4	767	45.9	430	25.7	120.1	*3389	67.7	5
5	تعمل الجامعة على تحسين مستوى الخريجين من خلال تحسين جودة البرامج التي تقدمها باستمرار.	2.064	0.687	452	27.0	875	52.3	345	20.6	281.8	*3451	68.8	3
6	تعتمد الجامعة على التطوير والبحث من خلال طرق وأساليب جديدة لاتساع قاعدة التعليم.	2.074	0.708	486	29.1	824	49.3	362	21.7	205.1	*3468	69.1	1
7	تقوم الجامعة بالتوسع والتطوير في البرامج والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل داخل الأقسام العلمية.	2.069	0.709	483	28.9	822	49.2	367	21.9	200.5	*3460	69.0	2
8	تستخدم الجامعة نظام التقنية التفاعلية كجزء أساسي في عملية	1.986	0.728	433	25.9	784	46.9	455	27.2	138.7	*3322	66.2	7

	التعليم والتعلم.											
	الإجمالي	16.27	3.174	3693	27.6	6442	48.1	3241	24.2	1072.5	22204	67.7	

كا2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمحور الدور العلمي (ن= 1672)

م	المحاور والعبارات	م	ع	نعم		إلى حد ما		لا		كا2	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
				ك	%	ك	%	ك	%				
المحور السادس: الدور العلمي													
1	ترفد الجامعة خبرات هيئاتها الأكاديمية المتخصصة لصانعي القرارات الاقتصادية.	1.998	0.743	461	27.6	748	44.7	463	27.7	97.8	*3342	66.6	5
2	تدعم الجامعة البحوث ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية والمستدامة.	2.023	0.734	471	28.2	769	46.0	432	25.8	121.9	*3383	67.4	2
3	تشارك الجامعة في إجراء دراسات وتنظيم مؤتمرات للبحث عن مصادر جديدة للثروة وعدم الاكتفاء بالمصادر التقليدية.	2.023	0.733	470	28.1	771	46.1	431	25.8	124.2	*3383	67.4	2

4	تشارك الجامعة في المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	1.993	0.726	435	26.0	791	47.3	446	26.7	147.0	*3333	66.4	6
5	تعقد الجامعة بروتوكولات واتفاقات وشراكة عالمية مجتمعية وبحثية من أجل التنمية.	2.040	0.752	508	30.4	724	43.3	440	26.3	78.9	*3412	68.0	1
6	تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لدعم البحوث ذات العلاقة باحتياجات القطاع الخاص والعام.	2.018	0.738	471	28.2	761	45.5	440	26.3	112.5	*3375	67.3	3
7	تساهم الجامعة في تدعيم مجالات البحث العلمي في المجتمع المحيط.	2.004	0.724	442	26.4	795	47.5	435	26.0	152.0	*3351	66.8	4
	الإجمالي	14.10	3.186	3258	27.8	5359	45.7	3087	26.3	716.1	23579	67.1	

كا2 الجدولية عن مستوى معنوية (0.05) هي 5.99.

المحور الأول: **الدور الاقتصادي**:

يتضح من الجدول (2) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.149، 2.102) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (71.7%، 70.1%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية وزيارات ميدانية من خلال خبراء الجامعة لتشجيع الاستثمار الأجنبي. وزنها النسبي 71.7%
- تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لتفعيل دور القطاع الخاص في المشاركة في تدريب الطلاب في مؤسساته. وزنها النسبي 71.3%.
- تعمل الجامعة على الإسهام في خطط التنمية البشرية الشاملة وتطويرها. وزنها النسبي 71.2%.
- تساهم الجامعة في إعداد وتأهيل الخريجين لزيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة. وزنها النسبي 70.8%.
- تخطط الجامعة للمشروعات التي تخدم المجتمع بالتنسيق مع الهيئات المجتمعية المعنية. وزنها النسبي 70.7%.
- تساهم الجامعة في دعم الإنتاج المحلي ورفع كفاءته من خلال دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. وزنها النسبي 70.5%.
- تقدم الجامعة برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمارات التي تحد من البطالة والفقر. وزنها النسبي 70.1%.

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور الاقتصادي الذي تقوم بها الجامعة يكاد أن يكون قليلا حيث انحصرت استجابات العينة بنسب أكبر حول (إلى حد ما) مما يدل إلى هناك نقص من قبل الجامعة في تقديم برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمار، قلة عقد ندوات تعريفية وتثقيفية لتشجيع الاستثمار، والتنسيق مع الهيئات المجتمعية المعنية، لذلك يرى الباحث حتى تقوم الجامعة بدورها الاقتصادي على المستوى الخاص والعام لابد لها أن تقوم بفتح قنوات الاتصال بين الجامعات الأخرى،

ومراكز البحث العلمي، لتبادل المعلومات والخبرات، وأيضا استثمار التكنولوجيا الحديثة في مجالات التدريس والبحث العلمي، وتوفير احتياجات سوق العمالة المتجددة بالكوادر المؤهلة.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فوزي سعيد الجدبة عام (2010م) والتي أشارت إلى غياب الخطط والبرامج التطويرية التي تهتم بالتنمية الزراعية والصناعية، ضعف وظيفة الجامعة في التفكير والإبداع.

كما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة زياد بركات عام (2009م) والتي أشارت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجيات من أجل التنمية البشرية مرتفعة في المجالات الاقتصادية.

المحور الثاني: الدور الاجتماعي:

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.070، 1.971) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (69.0%، 65.7%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تنظم الجامعة ندوات وملتقيات لتحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل. وزنها النسبي 69.0%.
- دعم وبناء شبكات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لتعزيز السياحة البيئية. وزنها النسبي 68.2%.
- تنفذ الجامعة برامج لمختلف الفئات المجتمعية التي تحتاج للتدريب والتأهيل والصقل (ذوي الاحتياجات الخاصة- المرأة- ريادة الأعمال للشباب- ..... وغيرها). وزنها النسبي 68.1%.
- تدريب وتأهيل الخريجين وتنظيم ملتقيات بشأن الحفاظ على الصناعة التقليدية وتطويرها. وزنها النسبي 67.6%.
- تنظم الجامعة دورات تدريبية تمكن المرأة من إنتاج منتجات مرتبطة بالبيئة والأعمال اليدوية والحرفية. وزنها النسبي 67.5%.

- تساهم الجامعة في إنشاء مراكز إنتاجية نسائية للمساهمة في توفير فرص العمل المناسبة. وزنها النسبي 65.9%.
- تنظم الجامعة قوافل طبية وحملات تثقيفية بشأن الأمراض المعاصرة والحالات التي تحتاج للرعاية. وزنها النسبي 65.7%.

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور الاجتماعي الذي تقوم بها الجامعة يكاد أن يكون ضعيفا حيث انحصرت استجابات العينة بنسب أكبر حول (إلى حد ما) مما يدل على مساهمة الجامعة الضئيلة في تنفيذ البرامج لمختلف الفئات المجتمعية، بالإضافة إلى قلة مشاركتها في إعداد دورات تدريبية تعمل على تأهيل الخريجين، وأيضا دورات تدريبية تمكن المرأة من إنتاج منتجات مرتبطة بالبيئة والأعمال اليدوية، أو المساهمة البسيطة في إنشاء مراكز إنتاجية، لذلك يرى الباحث لابد على الجامعة أن تبذل جهدا كبيرا لتوسيع القاعدة الاجتماعية لمنسوبيها، وأيضا ضرورة أن تقدم الجامعة الحلول العلمية للمشكلات الاجتماعية التي تسهم في دفع عملية التنمية من خلال المستوى العلمي والتكنولوجي.

تختف هذه النتائج مع نتائج دراسة زياد بركات عام (2009م) والتي أشارت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجيات من أجل التنمية البشرية مرتفعة في المجالات الاجتماعية.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سليك اي Slick, E عام (1999م) والتي أشارت إلى لابد من دعم البحث العلمي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية.

وأيضا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد المنيع عام (2002م) والتي أشارت إلى قلة ارتباط مخرجات التعليم العالي باحتياجات التنمية الاجتماعية.

المحور الثالث: الدور السياسي:

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.089، 1.987) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (69.7%، 66.2%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تشجع الجامعة على بث روح العمل الجماعي بين الطلاب. وزنها النسبي 69.7%.
- تنمي روح المواطنة الصالحة. وزنها النسبي 69.0%.
- تدعم الجامعة آليات التواصل بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية للجامعة. وزنها النسبي 67.7%
- تتيح الجامعة فرصة لطلاب بالمشاركة في الندوات والمهرجانات الوطنية. وزنها النسبي 67.6%
- تشارك الجامعة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية. وزنها النسبي 67.2%.
- تشجع الجامعة المبادرات الطلابية تجاه المواقف السياسية. وزنها النسبي 67.1%
- تشجع الجامعة الحوارات والمناقشات الحرة بين الطلاب. وزنها النسبي 66.2%

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور السياسي الذي تقوم بها الجامعة يكاد أن يكون محدودا حيث انحصرت استجابات العينة بنسب أكبر حول (إلى حد ما) وهذا يدل على قلة انخراط الجامعة في المشاركة السياسية، لذلك يرى الباحث لكي تقوم الجامعة بدورها في التنمية السياسية لابد أن تتصل بالمحيط الخارجي بالإضافة إلى التنظيمات الطلابية المختلفة التي تسمح الجامعات بوجودها وانخراط الطلاب في نشاطاتها.

تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة زياد بركات عام (2009م) والتي أشارت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجيات من أجل التنمية البشرية مرتفعة في المجالات السياسية.

المحور الرابع: الدور الثقافي:

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.026، 1.971) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (67.5%، 65.7%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تعمل الجامعة على تعزيز مبدأ الولاء بداخلها. وزنها النسبي 67.5%
- تلتزم الجامعة بمبدأ المساواة في تطبيق الأنظمة والتعليمات والقوانين على الجميع. وزنها النسبي 67.0%

- تزود الجامعة طلابها ببرامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم. وزنها النسبي 67.0%
- تسمح الجامعة بالتحاور والنقاش مع الطلاب للتوصل للحوار الهادف والبناء. وزنها النسبي 66.7%
- دعم برامج محو الأمية بمفهومها الواسع (الأبجدية، الوظيفية، الثقافية، التقنية). وزنها النسبي 66.7%
- تركز الجامعة على العلوم والتقنية لإنشاء قاعدة من العمالة المنافسة في عالم التقنية. وزنها النسبي 66.5%
- تسعى الجامعة إلى تحسين البنية التحتية للتقنية المتطورة مما يسهل الوصول إلى معلومات إستراتيجية عبر قواعد المعلومات العالمية. وزنها النسبي 66.4%
- تنمي الجامعة ثقافة الحوار الإيجابي. وزنها النسبي 65.7%

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور الثقافي الذي تمارسه الجامعة محدودا مما يدل على ليس هناك دور فعال للجامعة في نشر الثقافة بكل أنواعها، لذلك يرى الباحث حتى تؤدي الجامعة دورها في التنمية الثقافية لابد أن يكون من خلال، الندوات العامة التي تعقد بداخل الجامعات وخارجها، ويشترك فيها منسوبو الجامعة، والخبراء على المستوى القومي، والتي تتناول الموضوعات الثقافية العامة التي تستطيع الجامعة أن تؤدي دورا فعالا في نشر نور المعرفة عنها، وحتى يتم ذلك لابد لها الاستعناء بعلومها وأنشطتها وآلياتها، وكل إمكاناتها المادية والبشرية في إحداث ذلك.

تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة زياد بركات عام (2009م) والتي أشارت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاستراتيجيات من أجل التنمية مرتفعة جدا في المجال الثقافي.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبده بن عبده أحمد علي النزيلي عام (2010م) والتي أشارت إلى أن التعليم الجامعي مطالب ببناء الكفاءات البشرية تربويا وثقافيا.

المحور الخامس: الدور التربوي:

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.074، 1.995) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (69.1%، 66.5%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تعتمد الجامعة على التطوير والبحث من خلال طرق وأساليب جديدة لاتساع قاعدة التعليم. وزنها النسبي 69.1%
- تقوم الجامعة بالتوسع والتطوير في البرامج والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل داخل الأقسام العلمية. وزنها النسبي 69.0%
- تعمل الجامعة على تحسين مستوى الخريجين من خلال تحسين جودة البرامج التي تقدمها باستمرار. وزنها النسبي 68.8%
- تسهم الجامعة في قطاعات العمل المختلفة من خلال القيام بالتعليم والتدريب. وزنها النسبي 67.8%
- تعمل الجامعة على تطوير عملية التعليم نتيجة للأبحاث التي تتوصل إليها. وزنها النسبي 67.6%
- تحرص الجامعة على مواكبة التطور وتطبيق مبادئ الجودة الشاملة. وزنها النسبي 67.3%
- تستخدم الجامعة نظام التقنية التفاعلية كجزء أساسي في عملية التعليم والتعلم. وزنها النسبي 66.2%
- تقوم الجامعة بتصميم برامج تعليمية غير تقليدية بحيث تقدم تعليما عاليا أقل صعوبة وأقصر زمنا وأكثر مرونة من البرامج التقليدية. وزنها النسبي 66.5%

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور التربوي الذي تسهم به الجامعة ليس كما هو مطلوب من قبل منسوبيها حيث انحصرت استجابات العينة بنسب أكبر حول (إلى حد ما)، ويرجع الباحث ذلك عدم تركيز الجامعة على التطوير والبحث المستمر، والتوسع والتطوير في البرامج والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، لذلك يرى الباحث أن الجامعة لها دور تربوي

كبير من خلال ما تقدمه من دورات وبرامج تربوية وتعليمية ومهنية تسهم بدور كبير في تلبية متطلبات وحاجات منسوبيها وأيضا المجتمع.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبده بن عبده أحمد علي النزيلي عام (2010م) والتي أشارت إلى أن التعليم الجامعي مطالب ببناء الكفاءات البشرية علميا وتربويا وثقافيا.

المحور السادس: **الدور العلمي**:

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات تتراوح ما بين (2.040، 1.993) وبوزن نسبي يتراوح ما بين (68.0%، 66.4%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور، وكانت لصالح الاستجابة (إلى حد ما) في جميع العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كما يلي:

- تعقد الجامعة بروتوكولات واتفاقات وشراكة عالمية مجتمعية وبحثية من أجل التنمية. وزنها النسبي 68.0%
- تدعم الجامعة البحوث ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية والمستدامة. وزنها النسبي 67.4%
- تشارك الجامعة في إجراء دراسات وتنظيم مؤتمرات للبحث عن مصادر جديدة للثروة وعدم الاكتفاء بالمصادر التقليدية. وزنها النسبي 67.4%
- تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لدعم البحوث ذات العلاقة باحتياجات القطاع الخاص والعام. وزنها النسبي 67.3%
- تساهم الجامعة في تدعيم مجالات البحث العلمي في المجتمع المحيط. وزنها النسبي 66.8%
- ترفد الجامعة خبرات هيئاتها الأكاديمية المتخصصة لصانعي القرارات الاقتصادية. وزنها النسبي 66.6%
- تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة. وزنها النسبي 66.4%

يرجع الباحث تفسير هذه النتائج إلى أن الدور العلمي الذي تسهم به الجامعة ليس بالقدر الكافي كما هو مطلوب من قبل منسوبيها حيث انحصرت استجابات العينة بنسب أكبر حول (إلى حد ما)، ويرى الباحث أن الجامعة لكي تقوم بدورها العلمي من أجل التنمية لا يأتي وليد فكر

ذاتي وإنما يجب أن ينبع من حاجاتها وحاجات مجتمعها، وعلى هذا يجب على الجامعة أن تعمل على أن تتبنى إستراتيجية علمية سليمة ومدروسة لدفع عجلة التنمية.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة خالد يوسف برقاوي عام (2007م) والتي أشارت إلى عدم الاهتمام بإجراء بحوث تطبيقية تسهم في عملية التنمية، وعدم الاستفادة من البحوث العلمية الجامعية في المجالات الإنتاجية بوحدات القطاعين العام والخاص، فضلا عن ضعف رغبة المؤسسات الإنتاجية في المشاركة في تكاليف المشروعات البحثية.

وبذلك يتحقق الهدف الأول للبحث من خلال الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على:

ما الدور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي والذي يمكن أن تقدمه جامعة حائل من وجهة نظر أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين؟

جدول (8)

تحليل التباين بين مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي للجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين (ن= 1672)

م	المحاور		المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع الرتب	درجة الحرية	متوسط الرتب	ف	الدلالة
1	المحور الأول: الدور الاقتصادي	أعضاء هيئة التدريس	14.441	2.416	بين المجموعات	97.69	3	32.56	6.23	0.00
		الإداريين	14.797	2.242			1668			
		الطلاب	15.178	2.292	داخل المجموعات	8717.16	1671	5.22		
		أولياء الأمور	14.832	2.248						
2	المحور الثاني:	أعضاء	14.761	1.949	بين	2333.93	3	777.98	132.47	0.00

	الدور الاجتماعي	هيئة التدريس			المجموعات				
		الإداريين	11.741	3.482			1668		
		الطلاب	14.644	2.086	داخل المجموعات	9795.78	1671	5.87	
		أولياء الأمور	14.816	2.159					
3	المحور الثالث: الدور السياسي	أعضاء هيئة التدريس	15.121	1.911	بين المجموعات	1945.08	3	648.36	104.47	0.00
		الإداريين	12.046	3.263			1668			
		الطلاب	14.610	2.258	داخل المجموعات	10351.53	1671	6.20		
		أولياء الأمور	14.748	2.411						
4	المحور الرابع: الدور الثقافي	أعضاء هيئة التدريس	16.748	2.407	بين المجموعات	5089.22	3	1696.40	168.27	0.00
		الإداريين	12.426	4.601			1668			
		الطلاب	16.917	2.658	داخل المجموعات	16815.74	1671	10.08		
		أولياء الأمور	16.833	2.916						
5	المحور الخامس: الدور التربوي	أعضاء هيئة التدريس	17.164	1.999	بين المجموعات	3327.13	3	1109.04	137.24	0.00
		الإداريين	13.383	3.855			1668			
		الطلاب	16.969	2.574	داخل المجموعات	13478.67	1671	8.08		
		أولياء الأمور	16.857	2.707						

6	المحور السادس: الدور العلمي	أعضاء هيئة التدريس	15.034	2.408	بين المجموعات	3761.13	3	1253.71	158.32	0.00
		الإداريين	11.037	3.640			1668			
		الطلاب	14.662	2.236	داخل المجموعات	13208.37	1671	7.91		
		أولياء الأمور								

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3)، (1668) ومستوى معنوية (0.05) هي (2.61)

تشير نتائج جدول (8) إلى وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين إجابات العينة حول مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي للجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بسام هليل مطير بني خالد عام (2010م) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة إسهام الجامعات الليبية في التنمية من وجهة نظر الطلبة الكلية.

وبذلك يتحقق الهدف الثاني للبحث من خلال الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي للجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين؟

الاستنتاجات والتوصيات:

أ) الاستنتاجات:

استنادا إلى ما تم استخلاصه من الدراسات النظرية والأدوات المستخدمة في البحث وفي حدود عينة البحث وخصائصه وتساؤلاته وفرضياته والإمكانات المتاحة، وفي ضوء أهداف البحث وأدواته، واستنادا إلى الإجراءات العلمية المتبعة، واعتمادا على نتائج الأسلوب الإحصائي أمكن التوصل للاستنتاجات التالية:

- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور الاقتصادي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم ب تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية وزيارات ميدانية من خلال خبراء الجامعة لتشجيع الاستثمار الأجنبي، وأيضا لا تعقد الجامعة اتفاقات وبروتوكولات تعاون لتفعيل دور القطاع الخاص في المشاركة في تدريب الطلاب في مؤسساته، بالإضافة إلى الإسهام الضعيف في خطط التنمية البشرية الشاملة وتطويرها، قد لا توفر الجامعة برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمارات التي تحد من البطالة والفقر، قل مشاركة الجامعة في إعداد وتأهيل الخريجين لزيادة نسبة العاملين في قطاع الصناعة.
- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور الاجتماعي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم ب تنظم الجامعة ندوات وملتقيات لتحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل، محدودية الجامعة في دعم وبناء شبكات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لتعزيز السياحة البيئية، قلة تدريب وتأهيل الخريجين وتنظيم ملتقيات بشأن الحفاظ على الصناعات التقليدية وتطويرها، قد لا تقدم الجامعة بشكل كبير دورات تدريبية تمكن المرأة من إنتاج منتجات مرتبطة بالبيئة والأعمال اليدوية والحرفية.
- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور السياسي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم ب تشجيع الطلاب على بث روح العمل الجماعي، قلة الوعي بتنمية روح المواطنة الصالحة، هناك محدودة في آليات التواصل بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية للجامعة، محدودية المشاركة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية.
- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور الثقافي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم الجامعة على تعزيز مبدأ الولاء بداخلها، وأيضا إلى حد ما تلتزم الجامعة بمبدأ المساواة في تطبيق الأنظمة

والتعليمات والقوانين على الجميع، إلى حد ما تزويد طلابها ببرامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور التربوي إلى أن الجامعة إلى حد ما قد لا تعتمد بشكل كبير على التطوير والبحث من خلال طرق وأساليب جديدة لاتساع قاعدة التعليم، وأيضا إلى حد ما تقوم الجامعة بالتوسع والتطوير في البرامج والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل داخل الأقسام العلمية، تسهم بشكل ضعيف في قطاعات العمل المختلفة من خلال القيام بالتعليم والتدريب، محدودية الجامعة بتصميم برامج تعليمية غير تقليدية بحيث تقدم تعليما عاليا أقل صعوبة وأقصر زمنا وأكثر مرونة من البرامج التقليدية.
- هناك اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الدور العلمي إلى أن الجامعة إلى حد ما تقوم ب عمل بروتوكولات واتفاقات وشراكة عالمية مجتمعية وبحثية من أجل التنمية، قد لا تسهم بشكل كبير في تدعيم البحوث ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية والمستدامة، قلة إجراء دراسات وتنظيم مؤتمرات للبحث عن مصادر جديدة للثروة وعدم الاكتفاء بالمصادر التقليدية، قد تسهم بشكل محدود في تدعيم مجالات البحث العلمي في المجتمع المحيط.
- وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين إجابات العينة حول تقييم مستوى الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والتربوي والعلمي للجامعة حائل تبعا لوجهة نظر كلا من أولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

ب) التوصيات:

على ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث بعدد من التوصيات، وهي:

- ضرورة قيام الجامعة بدورات، وورش عمل، وحلقات مناقشة، لكل منسوبي الجامعة، حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الجامعة.
- إعادة هيكلية الخطط الأكاديمية للجامعة، بما يعزز دورها التنموي، حتى تستطيع الجامعة أن تؤدي دورها في العملية التنموية الشاملة.

- قيام الجامعة بمد جسور من المشاركة والتعاون مع مؤسسات الإنتاج والاقتصاد في مجتمعاتها، وبناء علاقات متبادلة معها حتى تضمن الجامعة الدعم المالي عبر هذه المؤسسات لتنفيذ برامجها الأكاديمية والبحثية مقابل ما تقدمه لها من تخطيط معرفي وعلمي لمسيرة برامجها الإنتاجية.
- حث الجامعة على الاستمرار في استراتيجياتها من أجل التنمية من خلال التميز في استخدام البرامج التدريبية سواء للكوادر الإدارية والأكاديمية أو طلابها في مستويات التخرج لرفع مهارتهم المهنية.
- أن تضع الجامعة من خلال كلياتها وأقسامها الأكاديمية مجموعة من الموضوعات والعناوين البحثية المرتبطة مباشرة بالتنمية، على أن تقوم بدعم جميع منسوبيها الذين يقومون بتنفيذها.
- ضرورة قيام الجامعة بإعداد قيادتها الأكاديمية والإدارية وتدريبهم على الأساليب الإدارية الحديثة واستخدام التقنيات الحديثة مما يحقق الغاية المنشودة من خطة التنمية.

المراجع

المراجع العربية:

1- أميرة محمد علي أحمد حسن: نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ورقة علمية، مقدمة إلى جامعة البحرين- كلية التربية المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية، البحرين، 2007م.

2- بسام هليل مطير بني خالد: درجة إسهام الجامعات في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في التنمية البشرية من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، كلية التربية، جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا، 2010م.

3- تيسير عبد الحميد ابو ساكور: دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج (4)، ع (1)، جامعة القدس المفتوحة، الخليل، فلسطين، 2009م.

4- صباح حسن الزبيدي: دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتكنولوجي وسبل التطوير، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الرابع تحت شعار أفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي، المؤسسة العربية للعلوم التكنولوجيا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، سوريا، 2007م.

5- عايدة باكير: تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، ورقة عمل، مقدمة في مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، مدينة نابلس، 2001م.

6- عبده بن عبده أحمد علي النزيلي: دور التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية تجاه مستهدفات التنمية في ظل تحديات العولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010م.

7- علي الحسني: دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع، مجلة الجامعة العراقية السنة التاسعة عشر، العراق، 2012م.

8- على السيد الشخيبي: التعليم الجامعي العربي بعد، رؤية مستقبلية، مقدمة المؤتمر السنوي التاسع (العربي الأول) مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص1، القاهرة، 2002م.

9- جميلة عبد الهادي السنوسي: أبعاد الدور التنموي لكليات الآداب والعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة عمر المختار، ليبيا، 2014م.

10- حسام عرفة معروف: دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، قسم أصول التربية، غزة، فلسطين، 2012م.

11- حسن الهنداوي: التعليم وأشكاله المتممة "السنة الثالثة والعشرون" كتاب الأمة، ع98، قطر، 2004م.

12- خالد يوسف برقاوي: إسهامات الجامعات السعودية في تحقيق برامج التنمية الشاملة دراسة مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، بحث مقدم للمؤتمر التربوي السادس "التعليم العالي ومتطلبات التنمية نظرة مستقبلية" كلية التربية، جامعة البحرين، 20- 22 نوفمبر، 1- 21، 2007م.

13- رغد هاني فريد: قياس مدى مساهمة جامعة النجاح الوطنية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء أقسام جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، نابلس، فلسطين، 2010م.

14- رفيق محمود المصري: تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، ع1، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2007م.

15- زياد بركات: استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث، ج2، ع3، فلسطين، 2009م.

16- زياد بركات، كفاح حسن: احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بحث مقدم للمؤتمر الأول لعمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008م.

17- فوزي سعيد الجدبة: دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية"، بحث منشور، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، المجلد 12، ع1، غزة، فلسطين، 2010م.

18- محمد أبو سمرة: استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية" الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، مج1، جامعة القدس، فلسطين، 2007م.

19- محمد المنيع: متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم للندوة الدولية حول الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م.

20- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006م.

21- محمود أحمد شوق: دور المؤسسات التعليمية في التقريب بين الحضارتين الإسلامية والغربية، 2005م.

22- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العربية لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1990م.

23- مداحي محمد: فعالية توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاقتصادية، ورقة بحثية مقدمى لفعليات الملتقى الدولي حول "الجامعة والتشغيل، والاستشراف، الرهانات والمحك"، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2013م0

24- مصطفى محسن: الجامعة المغربية وإشكالية التنمية تأملات سوسيولوجية في بعض عوامل الأزمة وتحويلات المسار، مجلة فكر ونقد، السنة (7)، عدد (65)، الرباط، المغرب، 2005م.

25- منير محمود بدوي السيد: دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل: رؤية نظرية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة، 2005م.

26- مليجان معيض الثبيتي: الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها "دراسة وصفية تحليلية" المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ع54، الكويت، 2000م.

27- ناصر بن سعد القحطاني، فاتن بنت محمد بيومي شكر، خالد بن سليمان الزمامي، وآخرون: إسهامات جامعة سلمان بن عبد العزيز في التنمية المحلية، جامعة سلمان بن عبد العزيز، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012م.

28- ناهد عدلي شاذلي: دور التعليم الجامعي في مواجهة تحديات التنمية "لمجتمع القرن الحادي والعشرين"، مجلة التربية والتعليم، ع54، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، ص125، القاهرة، 1999م.

المراجع الأجنبية:

1- Tikkanen. T. : Reconciling learning, human resource development and well-being in the workplace". British Journal of Occupational Learning. V.3.N.I. p33-53. 2005.

2- Slick. E : "Present problems and future challenges of the Korea National Open University". ERIC. ED43191.1999.

3- Kuper. Adam and Kuper. Jessica : The social science Encyclopedia.
2nd ed. .London . Rout Ledge press . 1996.

4- Erdogan. I: Higher Education and national development, The contribution of Turkey since. 1980. Dissertation Abstracts International. Vol (53). No (11). May 1993.

5- Heseltine . Donald A. : The role of university in Corporate Contract Training and Development. Ed. D.. university of Virginia.2000.

6- Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English. Oxford University Press. Sixth edition. 2000.